اسم المصدر: الاقتصادية
التاريـــخ: 03-01-2009 رقم العـدد: 5563 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 1

2 منهم في حالة الإنعاش والـ7 الباقون حالتهم مستقرة

وصول الدفعة الأولى..9 مصابين فلسطينيين للعلاج في مستشفيات الرياض

أحد الجرحى الفلسطينيين لحظة إنزاله من طائرة الإخلاء الطبي في مطار قاعدة الرياض الجوية.

السفير الفلسطيني يتحدث لوسائل الإعلام.

خالد مرغلاني: توزيع المرضى على المستشفيات وفق حالتهم وما يحتاجون إليه من رعاية

السفير الفلسطيني: حملة التبرعات امتداد لمبادرات خادم الحرمين..ونشكر المملكة على دعمها

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 03-01-2009 رقم العدد: 5563 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 9 رقم القصاصة: 2

عبدالإله الشديد من الرياض

حطت الليلة الماضية في مطار قاعدة الرياض الجوية أولى طائرات الإخلاء الطبي السعودي قادمة من مطار العريش في مصر تحمل تسعة مصابين فلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الدفعة الأولى من المصابين الفلسطينيين المقرر علاجهم في المملكة، إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز باعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في جميع مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

وسخرت وزارة الصحة وهيئة الهلال الأحمر السعودي وبالتنسيق مع القطاعات الصحية جميع إمكاناتها لاستقبال تلك الحالات ونقلها إلى المستشفيات.

وأوضح الدكتور خالد مرغلاني المتحدث الرسمي في وزارة الصحة في تصريح له بعد وصول الطائرة المقلة للجرحى الفلسطينيين أنه سيتم توزيع المرضى بحسب حالتهم الطبية ومقدار الرعاية التي يحتاجون إليها ونوعها في مستشفيات الرياض. مشيراً إلى أن عدد المصابين الذين سيتلقون العلاج في السعودية تسعة أشخاص.

وعن المستشفيات التي ستحضن المرضى قال مرغلاني سيضم مستشفى الملك فيصل التخصصي مصابين فلسطينيين، ومثلهما في مدينة الملك فهد الطبية، وكذلك مصابين في مستشفى الملك خالد الجامعي، في حين سيستقر مصاب لدى مستشفى القوات المسلحة، وآخر في مستشفى قوى الأمن. وأيضاً إصابة تعالج في مستشفى الحرس الوطني. مشيراً إلى قرب وصول طائرة الإخلاء الطبي الثاني إلى السعودية، من مطار العريش في مصر تمهيدا لنقل المصابين الفلسطينيين لتلقي العلاج.

من جهة أخرى، أشاد جمال الشوبكي السفير الفلسطيني لدى المملكة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين في علاج الجرحى الفلسطينيين في المملكة وتوفير جميع الخدمات الطبية اللازمة لهم، إضافة إلى توفير المستلزمات الطبية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشكر السفير الفلسطيني خادم الحرمين الشريفين بإطلاق حملة التبرعات الشعبية للفلسطينيين في عموم مناطق المملكة للإسهام في مساعدة وعون أشقائهم الفلسطينيين والوقوف معهم جراء ما يتعرضون له من اعتداءات إسرائيلية غاشمة. مشيراً إلى أن هذه الخطوة امتداد لمبادرات خادم الحرمين الشريفين للشعب الفلسطيني.

ولفت الشوبكي إلى أن ما تجده فلسطين من دعم من الدول العربية، وخاصة من المملكة خفف مشاعر الحزن والألم لما يجري لأهالي قطاع غزة، وما يتعرض له المدنيون والأطفال من مجازر على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدا أن الدماء الفلسطينية لن تذهب هدرا، وإنما ستؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية.

وعن المصابين القادمين للعلاج قال السفير الفلسطيني اثنان منهم في حالة الإنعاش بينما السبعة الباقين في حالة صحية مستقرة. لافتاً إلى أن هناك طفلاً في الثامنة من عمره إصابته خطيرة في الرأس. وعدد دليلاً على وحشية الاعتداء الإسرائيلي.

وانتهز السفير الفرصة ليقدم شكره إلى الشعب السعودي، بالشعور العظيم الذي أحسه منهم عندما التقاهم وهم يتدافعون في المستشفيات للتبرع بدمائهم لأبناء الشعب الفلسطيني، كاشفا بأن هذه المواقف أدمعت عينه، وخففت كربته وذلك عندما أيقن بأن القضية الفلسطينية قضية عربية وليست فلسطينية فحسب.

وهاجم السفير القيادة الإسرائيلية لقصفها غزة، حيث يقول إن العدو ليس لديه أي مبرر لقصف غزة، فهي لا تحتوي على منشآت عسكرية ولا محطة قطارات ومطارات، فكل ما تحتوي عليه هو 1,5 مليون مواطن يعيشون في 360 كلومتراً مربعا. في أسوأ ظروف إنسانية. وفي منطقة تعد من أكثر المناطق اكتظاظا في العالم. لافتا إلى ضرورة تلاحم القيادات الفلسطينية الفترة المقبلة. وتوحيد الصفوف للوقوف معا سدا منيعا موحدا في وجه الصهاينة الغاصبين.

وعبر المصابون عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين على تكفلها بعلاجهم في مستشفيات المملكة وعلى ما وجدوه من عناية طبية منذ وصولهم إلى مطار العريش وحتى هذه اللحظة. موجهين النداء لجميع المسلمين إلى مساعدة إخوانهم في فلسطين.

وعما يعانونه من إصابات جراء الاعتداء الإسرائيلي قال أحد المصابين إنه تعرض لشظايا صاروخ إسرائيلي أدى إلى إصابته بكسر في الذراع اليمنى والكتف، فيما بين أحد المصابين أنه بينما كان يتوم بإسعاف المصابين في

رصد المشهد

- بكاء السفير الفلسطيني عند مشاهدته أحد الجرحى الفلسطينيين وهو يتألم نتيجة إصابته البالغة.
- سجود مرافق لأحد المصابين في أرض المطار شكرا لله وابتهاله بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله على تكفله بعلاج المصابين الفلسطينيين.
- المعنويات العالية والإيمان بالله بدت على معظم المصابين ومرافقيهم إذ لوحظ عليهم الابتسامة والتجاوب مع أسئلة الإعلاميين.
- يبدو الحزن الشديد واضحا على الوفد المرافق للسفير الفلسطيني خصوصا عندما تحدثوا مع مرافقي الجرحى ورأوا حالاتهم الصحية.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 03-01-2009 رقم العـدد: 5563 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 3

أحد مقار الأجهزة الأمنية في قطاع غزة جراء قصفه بصاروخ من طائرة إف 16 تم قصف المقر مرة أخرى أصيب هو بهذا القصف ونتج عنه كسر في الرجل اليسرى وتمزق في الأعماء إلى جانب قطع في وريد اليد اليمنى.

الحالات تبوح بآلامها

تيسير الزعامية شاب فلسطيني، وجد نفسه بعد أن أفاق من النوم الذي امتد إلى غيبوبة مؤقتة في أحد مستشفيات غزة. حيث أكد والده أن العدو الإسرائيلي دك منزلهم على رؤوسهم وهم نيام، في الساعة الخامسة والنصف فجرا. خلال غارة إسرائيليه على منزلهم، وأوقع الهجوم خمس ضحايا من أسرة واحدة جميعهم أجريت لهم عمليات في مستشفيات غزة وخرجوا منها، إلا أحد أبنائه الذي استوجبت حالته الصحية نقله إلى مستشفى تفوق إمكانياته تلك الموجودة في غزة.

وأضاف أن ابنه أصيب خلال القصف بتقطع في العضلات والشرايين وإصابات متفرقة من جسده، إضافة إلى تمزق في قدمه اليمنى.

من جهته، لم يتوقع معين علي مواطن فلسطيني، أن خروجه إلى السوق لشراء الخبز كان سيكلفه حياته، بعدما قصفت طائرات إسرائيليه الموقع الذي كان معين متواجدا فيه لشراء الخبز، وذكر أن إصابته تمثلت في تمزق في الأعماء وكسرين في رجله وبعض شظايا القنبلة التي شوهت جسده، إضافة إلى قطع وريد يده اليمنى.

أما نهاد أبو سيدو فكانت له قصة مختلفة، تؤكد الوحشية واللاإنسانية التي يتعامل بها الإسرائيليون مع الفلسطينيين. فنهاد كان بالقرب من أحد المواقع التي قصفها العدو الصهيوني والتي خلفت عديدا من الضحايا، فما كان منه إلى إسعاف المصابين وذلك استعدادا لنقلهم إلى المستشفى، ولكن الطائرات الإسرائيلية كانت قد نصبت الطعم، فعندما هب الفلسطينيون إلى إنقاذ من أصيب في الغارة، أعاد الإسرائيليون القصف في نفس المكان وذلك بعد اجتماع أعداد كبيرة لإنقاذ المصابين في القصف الأول، مما أوقع عددا كبيرا من الشهداء والمصابين نتيجة التجمع الكبير الموجود في المكان قبل القصف. وأضاف نهاد كنت أحدهم الذي أعلن استشهاده نتيجة فقده كميات كبيرة من الدم وعدم قدرته على التنفس وعلى الكلام، ولكن عند نقله إلى المستشفى أكد الأطباء بعد فحصه أنه حي ولكن أثر الصدمة جاءت عليه بشكل قوي، عندها تلقى نهاد الإسعافات الأولية في غزة، ولكن حالته الصحية الخطيرة فرضت نقله إلى السعودية لاستكمال المراحل المتقدمة من العلاج، حيث إن إصابته متفرقة وتقع في أماكن حساسة، تحتاج إلى فريق طبي محترف وتتوافر لديه الإمكانيات العالية، إذ إنه تعرض إلى إصابة مباشره في الصدر والرقبة، إضافة إلى شظايا وصلت إلى الكبد مخترقة الحجاب الحاجز.